

## الطريق إلى بيت المقدس ٤٠ | عقبات البدايات وعواقب المشروع

### الإصلاحي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم

00:00:00

سلطانه اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد -  
نستعين بالله ونستفتح المجلس الرابع من سلسلة الطريق إلى بيت المقدس وهذه السلسلة هي كما تعلمون سلسلة متعلقة بسيرة نور

الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي رحمهم الله تعالى وهي سيرة ليست للعرض المعلوماتي التاريخي المجرد وإنما لاستخراج الفوائد -

00:00:16

والمعاني الاصلاحية. على أني أتبه في قضية استخراج الفوائد والمعاني الاصلاحية. انه ليس بالضرورة ان ينص عليها آآ كلها في انها  
هذه فائدة اصلاحية عنوانها كذا وانما نفس ابراز الحدث اثناء العرض -  
00:00:38

هو لتركيز عليه ولتنبئه اليه واحيانا يحصل التنبيه الى الفائدة الاصلاحية بالاشارة واحيانا يحصل التنبيه للفائدة الاصلاحية بالتوعش  
والتعليق على الحدث من ناحية منهجية وذكر النظائر وما الى ذلك فلا ينتظر الانسان عند كل فائدة اصلاحية ان يقول وهذه فائدة  
اصلاحية عنوانها كذا وكذا والمقصود منها كذا وكذا وضوابطه لا -  
00:00:57

وانما بحسب السياق جيد اقول هذا لانك اذا قرأت سير او في كتب السير المتعلقة بهذه الحقبة آآ لا تظن ان ما يعرض هنا هو الامر  
المترتب في الكتب كتب فيها يعني آآ تشعب كثير وكل آآ كتاب ينظر من زاوية او يركز على قضية معينة خاصة المصادر الاصلية التي  
نبهت اليها في -  
00:01:25

الاولى فهنا حين يعني يرتب الحدث هذا الترتيب بمجرده هو ترتيب يعين على استخلاص الفوائد والثمرات وليس ترتيباً للعرض  
المجرد. وانما هو ترتيب منهجي مقصود جيد وهذا الترتيب يعني مسبوق بقدر لا بأس به -  
00:01:50

اه او قدر كبير من البحث والتتبع والتنقيب والمقارنة بين المصادر وما الى ذلك ثم بعد ذلك تعرض لك بطريقة هذا العرض يفيد في  
استخلاص الفوائد هذا ثانياً هذه السلسلة تأتي بعد عشرات السلاسل السابقة -  
00:02:11

عشرات السلاسل السابقة اغلبها كان متصلة اه بمرجعية الولي اما بالكتاب او بالسنة سواء سلسلة مقاصد الصور او المنهاج من ميراث  
النبوة او غيره الساري او غير ذلك من السلاسل التي هي متعلقة بانوار الانبياء ومعالجة القرآن والنفوس -  
00:02:28

مصلحين او ما الى ذلك من من السلاسل الطويلة التي يعني بلغت مئات الحلقات بمجموعها آآ وهذا الترتيب حقيقة هو ترتيب نعم وان  
لم يكن مقصوداً قصداً تماماً منذ بداية السنوات الا انه -  
00:02:45

معتبر وهو انه لا يؤسس الانسان نظرته الاصلاحية من خلال التاريخ فقط وانما يجب ان يكون هناك قواعد كبرى ومنهجية متصلة  
بمرجعية الولي اولاً فقبل ان ننظر في سير الصالحين والمصلحين من هذه الامة -  
00:03:05

قبل ذلك والاهم والاعلى والاشرف هو النظر في سير الانبياء والمرسلين واستخراج المنهج الاصلاحي من خلال سيرهم فهذا هو الاهم  
ونحن الان حين نتعامل مع سيرة نور الدين وصلاح الدين نحن لا نتعامل مع معصومين -  
00:03:23

وحتى لا نتعامل مع مثل عمر ابن عبد العزيز وغيره من المتقدمين الذين كانوا اقرب الى اصابة الحق والصواب وان كانوا غير  
معصومين ايضاً لكن حين نتعامل مع هدي الانبياء والمرسلين وخاصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في سيرته التفصيلية فنحن

نتعامل مع الهدى الكامل ومع الصورة الكاملة ومع - 00:03:40

سير المقصومة وليش لذلك دائمًا الانسان يرتب في قضية الاستئناف او الاستدلال التاريخي والاستئناس بالفوائد الاصلاحية وما الى ذلك ترتب قيمة المصادر واهميتها فدائماً والمنطلق من مرجعية الوحي ومن سير الانبياء والمرسلين وهي الاول والاولى والاساس. ثم بعد ذلك يأتي - 00:04:02

ما بعدها من الامور آآ التابعة وآآ هذان الرجالان نور الدين وصلاح الدين كما قال ابو شامة ايش قال عنهم تذكروا في الدروس وما في المتأخرین كالعمرین في المتقدمین وایش قال - 00:04:21

ایوة وانهما حجة على المتأخرین بحيث لو قال قائل ولكن الخلفاء الراشدين كانوا في ذلك الزمن وهم اصحاب رسول الله وكذا قلنا لك طيب تمام خذ هذی الحجة من سیر آآ المتأخرین نور الدين وآآ صلاح الدين. طیب - 00:04:41

نحن يا جماعة الخير في هذه السلسلة امام کم هائل لا يحصى من الدروس والعبر کم هائل ومهمها وقفا على الدروس وال عبر في هذه السلسلة فلن نستطيع ان نحصيها يعني لا تظنوا اننا سنقف عند كل شيء - 00:04:58

ا فتحن امام منجم واسع هذا المنجم فيه فوائد كثيرة جداً جداً والفائدة ليس بالضرورة ان تكون من العمل الايجابي احياناً الفائدة من العمل السلبي يعني لما تعرف انه في هذا الزمن في تلك السنة حدثت هذه المصيبة - 00:05:13

هذی فيها فائدة كبيرة يعني احنا الان في اليوم مثلاً اول حدث عندنا احنا وقفا عند خمس مئة وخمسة واربعين اول حدث عندنا ساقرأه الانف ثم ارجع الى في الكلام - 00:05:33

يقول ابو اسامه وفي ايام المحرم وصل اي الى دمشق جماعة من حاجج العراق وخراسان المأخذين في طريق الحج عند عودهم بجماعة من كفار العربان وحكوا مصيبة ما نزل مثلها باحد في السنيين الخالية. ولا يكون ابشع منها - 00:05:44

وذكر انه كان في هذا الحاج من وجوه خراسان وتنائها يعني اهلها المقيمين فيها وفقهاها وعلمائها وقضاتها وخواتيم امراء العساكر السلطانية والحرم العدد كثير الاموال الجمة والاممتعة الوافرة فاخذ جميع ذلك وقتل الاكثر وسلم الاقل وهتك النساء وسلبن وهلك من هلك بالجوع والعطش فضاقت الصدور لهذه النازلة - 00:06:01

كسي العاري منهم يعني في دمشق لما وصل البقية لدمشق واطلق لهم ما استعنوا به على عودهم الى اوطانهم من اصحاب المروءة بدمشق ذلك تقدير العزيز العليم هاد بس حدث بغض النظر عن اي تعليق الان - 00:06:27

انك تعرف ان اوضاع المسلمين ترى كانت الى هذا الحال انه الانسان اللي يروح الى امن مكان في الدنيا وهو مكة للحج لا يأمن نفسه ولا يأمن طريقه حتى لو كانوا قافلة كبيرة حتى لو كان فيها من نساء السلاطين - 00:06:40

والحرم والاممتعة الى اخره قطعت طريقهم وقتل اكثراًهم وهتك النساء وسرقت الاموال وفر من فر منهم امين الكفار العربان اللي في الطريق للحج هذا متى؟ هذا الان وقت نور الدين يعني في بدايات وقت نور الدين احنا لسا ما نتكلم كمان عن اسوأ الاوقات - 00:06:55

اسوء الاوقات تمت الاشارة اليها مسبقاً طيب مثل هذا الحدث الان هو حدث بطبيعة الحال سلبي وسيء جداً. لكن مع ذلك بمجرد ان تستمع هذا الحدث تستفيد فائدة جيد ايش الفائدة؟ الفائدة انك تعرف انه ترى عصرنا هذا الذي نعيش فيه ونبكي عليه - 00:07:17 او نبكي آآ بسببه وآآ الى اخره ترى ليس اول العصور والمشكلات التي فيه ليست اول المشكلات واليأس والاحباط لا مكان له ترز من على الامة مشكلات ومشكلات ومن ضمنها مثل هذه المشكلات السيئة القبيحة - 00:07:38

التي وان كان في عصرنا بعض ما هو اقبح منها من جهات اخرى الا انه ليس في عصرنا مثل هذا القبح من هذه الجهة ما في احد اليوم يروح الحج ويعتقد انه هو ممكن ينتهي اعراض نسائه الى اخره. ويقتل عامنة الناس - 00:07:57

هذا بحد ذاته فيه فائدة. لذلك احنا نقول يا جماعة الخير هذه السيرة فيها من الفوائد ما الله به عليم وهذا المرحلة فيها من الامور التي يمكن الوقوف عندها ما الله به عليم - 00:08:17

والاجل ذلك يعني مهم نتعامل معها بوعي وانتباه يعني فهم وسبق ان قدمت انه هذه القضية ليست سير مقصومين سنجد بعض ما

يمكن ان يستدرك ما يمكن ان يؤخذ ما يمكن ان يقال فيه خطأ سواء من صلاح الدين الايوبي او من نور الدين زنكي وهما -

00:08:32

من افضل الناس الذين عاشوا في تلك المرحلة او من غيرهم لكن في نفس الوقت هما ايضا من حمل راية الاصلاح وحمل راية اعادة آآ عز هذه الامة في تلك المرحلة فنستفيد كذلك من هذه آآ الحركة - 00:08:50

لا اريد ان اطيل في الدروس التي في البدايات آآ هناك عدة دروس لكنني دعني انثرها في آآ ثانيا الطريق ان شاء الله جيد طيب يا جماعة الخير احنا امام كما قلت قصة طويلة عريضة - 00:09:09

وما يعني امور معقدة كثيرا جدا هذى المرحلة احنا قلنا صلاح الدين ونور الدين تابعين نور الدين اول شي تابع للسلاجقة بالاساس السلاجق تابعين العباسيين والسناجقة في مرحلة اختلاف وكل امير منطقة هو يعتبر ملك علىها ويتوارث يعني كثير منهم يتوارث ابناه - 00:09:28

الملك بعده وكل واحد منهم يعتبر ان هذى المدينة التي هو ملك عليها آآ مكتوبة معه منذ ان ولد. نزلت معه صحيفة من بطن امه مكتوب فيها هذه المدينة لك ولابيك ولا ولا مدري اولادك من بعدك ولا جدادك مثل احفادك - 00:09:52

وانه لا يمكن احد يعني ايش يفكر انه يعني يصل اليها مهما كانت المصلحة. كانت مرحلة لا شك انه من اظهر عنوانينها القتال الشديد على الملك والحرص التام على التمسك بالملك - 00:10:08

الممالك هذى ترى ليست الدول الكبيرة. الممالك يعني حلب واحدة الموصل دمشق حماة حمص حتى قلاع اصغر منها يعني شي زار كذا الى اخره كل واحدة آآ عليها مملكة او عليها ملك ويظن انه كذا ثم يكون لهم تبعية عامة للسلاجقة او - 00:10:24 آآ لغيرهم طيب احنا في عام كم قلنا خمسة واربعين خمس مئة وخمسة واربعين احنا متى بدأنا السيرة؟ من عام كم واحد واربعين من عام واحد واربعين الى خمسة واربعين اخذنا فقط في الدرس الثالث - 00:10:47

الدرس الاول والثاني تكلمنا عن مقدمات متعلقة بطبيعة ذلك العصر بالسلاجقة بالفاطميين بهذا الى اخره واتكلمنا كذلك عن سيرة مجملة عن نور الدين ان ليست متعلقة بالمراحل الزمنية صح الان نحن من الدرس الماظي دخلنا في التفاصيل المراحل الزمنية وقلنا - 00:11:05

يعني سنسير بشكل تفصيلي عبر السنوات باذن الله تعالى اه خمسة واربعين خمس مئة وخمسة واربعين احنا طبعا خمس مئة وواحد واربعين ملك نور الدين زنكي عمره واحد وعمره ثلاثين جيد في عام خمس مئة وواحد واربعين - 00:11:24 خمس مئة وثلاثة واربعين ابطل الاذان بحي على خير العمل في حلب خلال الاربع سنوات الاولى هذى كان في قتال مع الصليبيين وكذا بدأ المشروع على طول مباشرة يعني وان كان كما قلنا نور الدين ترقى شيئا فشيئا كذلك فيه - 00:11:40 طيب فيه قصة معقدة شوية في خمسة واربعين قال ابو شامة ووردت الاخبار من مصر بالخلف المستمر بين وزيرها ابن مصال او مصال وبين الامير المظفر ابن السلاطين ووقوع الحرب وسفك الدماء الى ان اسفرت الحال عن قتل ابن مصال الوزير وانتصار ابن السلاطين في موضعه في الوزارة - 00:11:54

طيب مين هم هذول ابن وابن وصال وش القصة والوزارة ايش مين هم هدول لا ايش دخل طيب الفاطميين الفاطميون يا جماعة الخير من عام اربع مئة وسبعة وثمانين من عام اربع مئة وسبعة وثمانين دخلوا في مرحلة الضعف - 00:12:19 ممتاز من عام اربع مئة وسبعة وثمانين دخلوا في مرحلة الضعف الى خمس مئة وسبعة وستين يعني كم سنة من اربع مئة وسبعة وثمانين الى خمس مئة وسبعة وستين ثمانين سنة - 00:12:46

طيب هذى مرحلة الضعف في الدولة الفاطمية ايش ابرز سمة لهذى المرحلة ايش ابرز سمة للضعف عند الفاطميين لا يعني التنازع موجود بس شوف ابرز سمة ضعف السلاجقة القتال بينهم. قتال طحن طحنا في بعض ما يخلوا احد - 00:13:06 لكن الفاطميين ابرز سمة للضعف مختلفة ابرز ثمن الضعف هي قصور دور الخليفة الفاطمي وبروز دور الوزراء ممتاز هؤلاء الوزراء هم اللي استلموا الحكم او فعلا التأثير في قضية هذا مثل ايش؟ مثل ضعف الدولة العباسية واستلام الوزراء البوهيميين ثم استلام الوزراء

صح ولا لا هذى كان ابرز سمة في ضعف العباسيين. استلموا البوهيتين ثم استلموا السلاجقة. الان الفاطميين نفس الشي ابرز سمة لضعفهم انه استلموا الوزراء. مين هم الوزراء؟ الوزراء هذول ما ينتموا الى مدرسة معينة زي البوهيتين ولا السلاجقة ولا نسب معين. الوزراء مختلفون. واحد من المغرب واحد واحد - 00:13:48

ارمني نصراني واحد اه سني اه شافعي جيد آآفهم مختلفون يعني. الوزراء ليسوا لا يجمعهم انهم وزراء ينتمون الى آآسياق معين هذى ابرز قضية في قضية الوزراء اه في قضية الضعف في الفاطميين. جيد - 00:14:05

الوزراء هؤلاء اذا قرأت سيرة نور الدين سيمرون عليك كذا سريعا لكن ما يصلح انه يمرروا سريعا لازم نقف عندها لانه في احداث مهمة تحتاج الى لانه انت اثناء قراءتك لنور الدين زنكي ستجد انه - 00:14:24

مثلا مثلا حادثة سقوط عسقلان سقوط عسقلان على ايدي الصليبيين. هذى كان حادثة كبيرة جدا جدا في سيرة نور الدين زنكي. مع انه لا شارك فيها ولا قاتل فيها ولا كان اتبعه - 00:14:37

لكنها كانت حادثة مؤثرة جدا وبالمناسبة هي من اهم اسباب سقوط دمشق. في في يد نور الدين زنكي سقوط دمشق في يد نور الدين زنكي هو مرحلة من مراحل التاريخ المهمة في حياة نور الدين - 00:14:51

جيد يعني ملك نور الدين ما قبل دمشق شيء وما بعد دمشق شيء اخر. دمشق صارت هي المنطلق هي الاساس بعد ذلك وكانت بيد آآ مدير الدين آآنسبيت آباق ولا شيء اللي تكلمنا عنه سابقا - 00:15:05

طيب عسقلان كانت بيد الفاطمية. جيد طيب شوفوا يا جماعة الخير هنا نرجع شوية - 00:15:19

اغلب بلاد الشام التي سقطت بايدي الصليبيين كانت بايدي الفاطميين قبل سقوطها ممتاز طبعا لانه حيجينا بعدين انه الفاطميين ترى كان لهم دور في قتال الصليبيين هذى لما تقرأ في سيرة نور الدين - 00:15:45

انه في كان لهم دور في قتال الصليبيين بس احنا لازم ما نبدأ القصة من رقم اثنين نبدأ من رقم واحد. يعني نعم كان لهم دور في مقدار الصليبيين لكن كان لهم دور كبير في سقوط المدن اصلا بايدي الصليبيين - 00:16:00

بل كان لهم دور احسن من ذلك وهو دور التعاون مع الصليبيين اصلا او التنسيق مع الصليبيين لاستيلائهم على بلاد الشام و ساعاتي بعد قليل ان شاء الله لهذه القضية ولهذا الحدث. احنا ليش جينا في هذه التفاصيل - 00:16:11

جيني في هذى التفاصيل لانه وانت تقرأ في سورة نور الدين زنكي و تاخذها سنة سنة في احداث كانت تصير على الساحل الشامي من جهة الفاطميين في قتال كان بين الفاطميين - 00:16:29

هو طبعا لما حنقول بين الفاطميين هو فعليا بين مين وبين فاطميين والصلبيين بس فعليا بين من يمثل الفاطميين الوزراء يعني ليس الخليفة الفاطمي ها اللي هو اصلا احيانا كان عمره خمس سنوات او ست سنوات - 00:16:43

وانما الوزراء جيد الوزراء من هم هذول؟ الوزراء هؤلاء كل واحد بانتمائه جيد كل واحد بانتمائه فهي يعني نعم الدولة الفاطمية بس ما فيك تقول الدولة الفاطمية الدولة الفاطمية يعني - 00:16:59

جيد وانما لك ان تقول هم وزراء الدولة الفاطمية اللي طبعا بطبيعة الحال كان عدد منهم اصلا متشييعين ومن اهل الشيعة ومن اهل كذا. وبدرجات مختلفة يعني درجات مختلفة في التشغيل - 00:17:15

باتتشيع طيب احنا قلنا تولي الان مين؟ اللي هو ابن السollar هذا آآه هذا ترتيبه في الوزراء يعني سابع تقريبا حول السابع من من طبقة الوزراء اللي تولوا لل-fatimiyah. جيد؟ خلينا نتجاوز هذى شوية وارجع بعدين حتى ما يعني - 00:17:27

يمل الحديث في اه قضية اه الفاطميين وما اليها سارجع لها بعد قليل. وقت سقوط سقوط عسقلان لانه هي عام ثمانية وأربعين واحنا الان وين خمسة وأربعين طيب دخلت ستة وأربعين - 00:17:52

اللي هي خمسية وستة وأربعين اه فيها حاصر نور الدين دمشق لمعاضدة اهلها الفرنج واستنصالهم بهم هذا الان الحصان

رقم كم ثاني صح؟ مر معانا احنا في الدرس الماظي انه نور الدين حاصر دمشق صح ولا لا - 00:18:09  
ايش اهم سبب لاسباب حصار نور الدين دمشق انه اهلها اه لهم تعاون مع الفرنج يعني وفي طبعا مرت باطوار تكلمنا عنها سابقا طيب فيه اه في قصيدة - 00:18:30

احنا طبعا هذي السلسلة راح نركز شوي عالقصايد والابيات الكاشفة هي تقدر تقول ان هي من اهم ادوات التوثيق الاعلامي اللي كانت موجودة في في تلك المرحلة وكان في شعراء كبار - 00:18:48

بالمناسبة كان هناك شاعرا وصف المراحل الاولى من السنوات الاولى من اه سيرة نور الدين زنكي وكان يشبه اه جرير الفرزدق ابن القىصرانى واحد والثانى ابن منير على انه كان رافظيا هذا ابن منير - 00:18:58

لكنه في الشام. نعم. وكان يمدح نور الدين مدحا كبيرا جدا نعم يعني في في شوية لخطبة احيانا بتتصير اه يقول ابن منير يقول ابن منير في مدح نور الدين على حصاره دمشق - 00:19:16

يقول يا نور دين الله وابن عماده والكوثر ابن الكوثر صفر بحد السيف دار اشائب عقلوا جيادك عن بنات الاصلف تمام يعني ايش اللي عاقل جيادك يا نور الدين عن انك تروح تنصر عسقلان وتروح تنصر مديري ايش هذولا حقين الشام دمشق - 00:19:34

قال صفر بحد السيف دار اشائب عقلوا جيادك عن بنات الاصلف هم شيدوا صرح النفاق واقدوا نارا تحس بهم غدا في المحشر اذكوا بحل قحرها واستشعرت لفحاتها بين الصفا والمشعرى - 00:19:53

شددهم من خلفهم مستنجدا ما ظاهر الكفار من لم يكفروا لا تعفو بل شق الهدى نفس الذي ادرع الضلال على اغر مشهر قلده ما اهدى علي لمرحب فلقد تهكم في الخداع الخبيثي - 00:20:10

جيد في قصيدة طويلة المهم قصة الحصار هذه الثانية من نور الدين لدمشق قصة طويلة ولم يكن نور الدين بالفعل قد نزل يعني نفس مندفعه للقتال يعني حاصر دمشق وهو مقدم رجل ومؤخر رجل - 00:20:28

وده ياخذ دمشق وما وده تصير مقتلة فما بين هذه وتلك جالس يحوم حول دمشق مرة ينزل هنا ومرة يروح هنا ومرة يعمل شي ومرة كذا طبعا هذي القصة كلها انتهت بالصلح - 00:20:53

مرة ثانية هذا الحصار كله انتهى بالصلح ما عزم امره فعلا على يعني اسقاط دمشق بشكل كامل الا بعد ما سقطت عسقلان جيد طيب آآ ساقرأ عليكم بعض المشاهد سريعا في حصار آآ نور الدين لدمشق - 00:21:09

يقول اه نور الدين ووافت رسول يقول ابو شهامة يقول ابو شامة نقل عن ابي يعلى يقول ووافت رسول نور الدين الى ولادة البلد يقول انا ما اوثر الا صلاح امر المسلمين وجهاد المشركين - 00:21:25

وخلال من في ايديهم من الاسارى فان ظهرتم معى في عسكر دمشق وتعاضدنا على الجهاد فذلك المراد طز فلم يعد الجواب اليه بما يرضاه. تذكروا زمان لما نرسل لهم مثل هذه الرسالة في الدرس الماظي - 00:21:39

سلم مثل هذى الرسالة ردوا عليه قال ليس بيننا وبينك الا السيف طيب قال اه ابو يعلى آآ طبعا هو نزل آآ نور الدين الى منطقة متقدمة جدا الى منطقة الى المسجد الجديد قبل البلد قلت يقول ابو اسامه هو الذي يسمى في زماننا بمقبرة المعتمد بين مسجد القدم - 00:21:54

ومسجد ايش فلوس ولا حد يعرف في منطقة اسمها كذا في جهة الشام ها خليك في اللاب توب طيب قال وهذا منزله احد من مقدمي العساكر فيما سلف من السنين - 00:22:19

واحمل الزحف الى البلد يقول آآ ابو يعلى واهمل الزحف الى البلد اشفاقا من قتل النفوس. ووصلت الاخبار باحتشاد الفرنج واجتمعهم لانجاد اهل دمشق يعني هي القضية كانت بالعكس اهل مر معنا في الدرس السابق هي اهل دمشق نفسها كثير منهم مع نور الدين - 00:22:36

لكن هي القضية الامراء والعسكر اللي كانوا مسيطرین عليها. ايه كيف لا لا مو فاطمين لا لا لم يكن من الفاطميين لا طيب قال فضاقت صدور اهل الصلاح وزاد انكارهم لمثل هذه الاحوال المنكرة والمناوشات في كل يوم متصلة من غير مواجهة ولا محاربة. جيد

وصار العسكر النوري في عدد لا يحصى وفي كل يوم يزداد بما يتواصل من الجهات وطوائف التركمان ونور الدين مع هذه الحال لا يأذن لاحد من عسكره في التسرع إلى قتال أحد من المسلمين - [00:23:22](#)

وكانوا يعني أهل البلد يحملهم الجهل والغرور على التسرع والظهور. طبعاً هذا بعض أهل البلد ولا يعودون إلا خاسرين مفلولين. واقام على هذه الصورة حتى رحل إلى ناحية الأعوج لقرب عسكر الأفرنج. وعزمهم على قصده واقتضى رأي الرحيل إلى ناحية الزبداني - [00:23:34](#)

تجراراً لهم وافق من عسكر إلى آخر الكلام. كلام طويل في تفاصيل كثيرة. جيد آخر شيء خرج به عفواً قبل ما يأتي الصلح وصل الصليبيون من ناحية طبعاً نور الدين ابتعد قليلاً وصل الصليبيون من ناحية إلى دمشق - [00:23:50](#)

قال وخرج مجير الدين اللي هو حاكم دمشق ومؤيده ومؤيده اه في خواصهما ومؤيده في خواصهما وجماعة وافرة من الرعية واجتمع بملكهم اللي هو ملك الأفرنج وخواصه وما صادف عنده شيئاً مما هجس في النفوس من كثرة ولا قوة وتقرر بينهم النزول بالعسكريين على حصن بصرة لتملكه واستغلاله إلى آخر الكلام - [00:24:06](#)

طيب الان خلاصة انه جاء الصليبيون او نخبة من الصليبيين إلى دمشق نزل لهم آآ رئيس دمشق تعاقدوا فيما بينهم على اه يعني اتمام التعاون وهذا طبعاً هذه مصيبة كبيرة جداً. يعني - [00:24:31](#)

وهذه قضية تكررت في التاريخ مع الاسف وتحتاج إلى تأمل كيف انه الانسان ممكن يصل وان كان يدعى الاسلام ويدعى حتى السنة كيف ممكن يصل إلى ان يضع يده باليدي آآ الصليبيين او اعداء الله سبحانه وتعالى - [00:24:49](#)

ودماء المسلمين تنزف وبيت المقدس في ذلك الوقت كان تحت الصليبيين ولكن القضية هنا انه ما الذي يضمن للاستمرار في حكم دمشق هذه هي القضية فإذا كان استمراري في حكم دمشق يكون على ايدي الصليبيين - [00:25:11](#)

والتعاون معهم فهذا هو المراد وهذا هو المطلوب هنا ترتفع قضية يعني على ماذا يعمل الانسان وما هي المعانى التي تحركه؟ ومع الاسف كان من جملة المعانى التي تحرك كثيراً من الملوك في تلك المرحلة او طائفة من - [00:25:30](#)  
الملوك في تلك المرحلة هي معنى المحافظة على الملك وانتهينا. بغض النظر ايش يكون آآ من ذلك. طبعاً في تنبئه تنبئه مهم هنا هذه هي قضية خيانة صاحب ولا لا - [00:25:46](#)

هذا قضية خيانة الدين خيانة للأمة خيانة للدماء ان تضع يدك بيد الصليبيين للمحافظة على ملكك جيد ومع ذلك هناك خيانة اكبر منها لم يقع فيها اكثراً من الملوك في تلك المرحلة - [00:26:00](#)

ووقع فيها بعض الملوك في مراحل فيما بعدهم جيد وهي خيانة ان تقصد الى هزيمة المسلمين بالتعاون مع الصليبيين او مع اليهود او ايا كان يعني هم ترى ما كان القصد - [00:26:19](#)

انه يعني ان يكيدوا للإسلام واهله والا يبقى للإسلام جيش ولا يعني سياق اسلامي يمكن ان يفيد في العالم ولا أكان القصد الملك وبين جاي مصلحة الملك تراني معك. وفي نفس الوقت ترى عندهم اعمال - [00:26:34](#)

خيرية واوقاف يعملوا لها المسلمين وكذا لا تحسبوهم انهم عبارة عن مجموعة قطاع طرق فهم ملوك هؤلاء الملوك عندهم الجماعة وعندهم الواقفون وعندهم القضاة وعندهم الفقهاء وعندهم العباد والشهداء وجلسهم ممكن تلقى المجلس يعني مجلس يأتي فيه العلماء ويأتي فيه القضاة يعني فاهم الفكرة ليست القضية انه هذا الملك هو عبارة عن - [00:26:52](#)

راعي لالات الطرب والاوامر لا مالك ترى عنده امور اياً أخرى في قضية الدين وفي نفس الوقت عندهم الفجور وعندهم فسق وعندهم الكذا ومع ذلك ما تورعوا عن ان يضعوا ايديهم باليدي الصليبيين لما جاءت القضية في مصلحة الملك - [00:27:17](#)

ولكن هذا مهما كان على شدة ما فيه ليس باشد من بعض الحالات التي جاءت بعد ذلك ربما بزمن طويل آآ في ان يقصد بعض الملوك الى الكيد للإسلام والمسلمين - [00:27:34](#)

وان وان يسعى مبادراً متظوعاً لدل اليهود وغيرهم من المجرمين ليديهم على عورات المسلمين والعاملين والمصلحين ليقضى على

مثل ذلك. هذه خيانة متقدمة جدا يحصل ربما مثلها في اه التاريخ - 00:27:51

طيب في تلك السنة اللي هي سنة كم يا جماعة الخير لسا ما خرجنا سبعة واربعين اكيد طيب ستة واربعين في تلك السنة قال ابو يعلى ينقل عنه ابو اسامه - 00:28:10

قال وفي هذه الايام ورد الخبر بوصول الاسطول المصري الى ثغور الساحل في غاية من القوة وكثرة من العدد والعدة وذكر ان عدة مراكبه سبعون مركبا حربية مشحونة بالرجال ولم يخرج مثله في السنين الخالية وقد انفق فيه الى اخره فقتلوا - 00:28:28  
واسروا واحرقوا ما ظفروا به جيد ثم قصدوا ثغر عكا ففعلوا فيه مثل ذلك وحصل في ايديهم عدة وافرة من المراكب الحربية الفرنجية وقتلوا من حجاجهم وغيرهم خلقا عظيما وقصدوا ثغرة صيدا - 00:28:46

بيروت وطرابلس فعلوا في الكل مثل ذلك ووعد نور الدين بمسيره الى ناحية الاسطول المذكور هذا من وين طالع ايوة من من مصر تبع وزارة الدولة الفاطمية وعد نور الدين بمسيره الى ناحية الاسطول المذكور لاعاته على تدويخ الفرنجية - 00:29:01

جيد فاتتفق اشتغاله بامر دمشق وعوده اليها لمضايقتها وحدث نفسه بملكها لعلمه بضعفها وميل الاجناد والرعية اليه وشارتهم لولايته وعدله يعني السنة هذيك بدأ طبعا هي هذا تابعة لايش؟ تابعة للوزراء. اذا كان الوزير اللي يعني يستلم للفاطميين - 00:29:21  
هذا المرحلة كانت اه وزارة علي بن السollar هذا اه بالمناسبة هذا اه شافعي للمذهب كردي الاصل شافعي المذهب وهو بنى المدرسة الشافعية لآ للشيخ المشهور اللي هو من ابرز اعلام الحديث في التاريخ الاسلامي اللي هو ابو طاهر السلفي - 00:29:43  
ابو طاهر السلفي هذا رحمه الله اه استوطن في ثغر الاسكندرية كانت تسمى ثغر الاسكندرية استوطن في ثغر الاسكندرية بضعا وستين سنة قبل ذلك كان في بغداد ودمروا في الشام وكذا - 00:30:06

وكان يدرس الحديث هناك وبالمناسبة بعدين دارت الايام وفتحت الفتوح وجاء صلاح الدين وكذا وكان صلاح الدين ممن جلس عنده يستمع الحديث وحصل موقف طبعا اثناء الاستماع كان صلاح الدين واخوه اظن - 00:30:21

فتكلم وقت الدرس فنهرهما. ابو ظاهر السلفيان يقال لهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وانتم وانتم ما تتكلمان وسكتوا طبعا ما اغتالوه طيب باسم الله كان طبعا محترما مقدرا. هذا الوزير علي بن السollar - 00:30:35  
بنى مدرسة للشافعية وبين في اسكندرية وقت الدولة فاطمية. طبعا ميله لهذه القضية كونه شافعيا وكذا اوجب حالة من الحنق عليه داخل الدولة الفاطمية وداخل القصور الفاطمي الشاهد انه في هذا الوقت - 00:30:58  
اللي هو كان الاسطول المصري اللي قرر صلاح الدين او نور الدين زنكي انه يكون ايضا معينا له. يعني غالب المصلحة مصلحة آن نصرة المسلمين على آن ما يمكن ان يكون من بعض الاشكالات. آن التي تكون في آن ذلك - 00:31:19

الجيش طيب اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد طبعا ما صار شيء يعني هو في الاخير هو نوى ذلك ووعد بذلك لكن اشتغل بامر ايش دمشق طيب اخر شيء عقد الصلح بين نور الدين - 00:31:40

واهل دمشق او حكام دمشق تردد الفقيه في هذه المفاوضات اللي هو برهان الدين البلخي والامير اسد الدين شركوه اللي هو عم صلاح الدين الايوبي واخوه نجم الدين الايوبي اللي هو والد صلاح الدين الايوبي - 00:32:08

وتقارب الامر في ذلك الى ان استقرت الحال على قبول الشروط المقترحة وقعت الايام من الجهتين على ذلك والرضا به اه في عاشر ربى الآخر ثم رحل نور الدين من الغد طالبا ناحية بصرة للنزول عليها - 00:32:21

والتمس من دمشق ما تدعو اليه الحاجة من الات الحرب الى اخر الكلام تمام يا جماعة الخير ولا لا تمام طيب لما صار هذا الصلح يعني تحسنت العلاقات بين اه نور الدين وبين مدير الدين اللي هو حاكم دمشق - 00:32:35

وبعدين هذا حاكم دمشق زار حلب واستقبله نور الدين واكرمه الى اخره في خمسمية وستة واربعين احنا لا زلنا في خمسمية وستة واربعين صح؟ طيب في خمسمية وستة واربعين آن حدث حدث - 00:32:58

بسقط ولكن مهم المهم في المستقبل يعني وفي هذه السنة يقول ابو سامة فارق صلاح الدين والده وصار الى خدمة عمه اسد الدين

بحلب الحين صلاح الدين كان في آدمشق - 00:33:12

بين دمشق وبعلبك لما صار عمره خلاص يعني قادر انه هو الان يروح لحاله ويصير خادم للامراء كذا يدخل في القضية اللي هو اكيد  
كم؟ ثمانية وعشرين ثلاثين كان عمرو ربعطاش راح الى - 00:33:32

اه عمه اسد الدين شركه. اسد الدين شركه همي ايش وظيفته في مملكة نور الدين؟ هو قائد من اهم قوائد من اهم قادة الجيوش  
وبطل من الابطال وسيأتينا بعد قليل ان شاء الله يمكن في الدرس القادم سيأتينا طحن الكبير اللي صار بين - 00:33:52  
وبين الافرانج او الصليبيين في مصر. بعدين لما راح مصر باذن الله تعالى ما ادري نلحقها في الاسبوع في الشسمه. في اللقاء القادم  
ولا اللي بعده آآ في اسد دين شركوه لا شك يعني لما تستعرض التاريخ - 00:34:08

لا في تلك السنوات خلنا نقول في تلك العقود او حتى القرون وتريد ان يعني تتكلم عن القادة من حيث القوة في الفروسية والقتال  
والشجاعة فلا شك ان اسد الدين شركوه هو من اشجع - 00:34:23

القادة العسكريين المسلمين الذين مرروا على تلك المرحلة وكان سيفا من سيف الاسلام في وقت مين نور الدين وصلاح الدين ولا نور  
الدين بس نور الدين فقط لأنو توفي عام خمس مئة وسبعة وستين - 00:34:37

اه قبل ان اه يلي صلاح الدين الامر وبالتالي كان هو قائدا عسكريا فذا من قادة نور الدين وكان اه نور الدين لا يقدم عليه احدا في  
القتال ويدخره للملمات - 00:34:56

لما تأتي الامور الشديدة يدخل اسد الدين شركه وبالمناسبة مين الذي فعليا فتح دمشق في السنة خمس مئة وتسعة واربعين هو اسد  
دين شركوه لما جاء قضية الفاطميين في مصر مين اللي ارسل نور الدين ارسل من فزع - 00:35:10  
يعني آآ في هذه المهمة اسد الدين شركه ارسله مرة ومرتين والثالثة اسقطوا الدولة الفاطمية وتولى هو الوزارة اسد الدين شركه ولم  
يهنا بها شهران فقط ثم مات ثم تولى الوزارة صلاح الدين الايوبي رحم الله الجميع - 00:35:25

اذا في هذه السنة ستة واربعين فارق صلاح الدين والده وصار الى خدمة عمه اسد الدين بحلب. ما دام صار لخدمة عمه معناه صار  
الى خدمة من نور الدين معناه انه اقترب الان من من الاحاديث الساخنة والمهمة وهذا بعد ذلك اذا اردنا نتحدث عن تكوين صلاح الدين  
الايوبي فهذا جزء ااسي في التكوين - 00:35:43

فقدمه بين يدي نور الدين اللي هو اسد الدين قدمه بين نور الدين فان بين يدي نور الدين فقبله واقطعه اقطاعا حسنا جيد طيب ثم  
دخلت سنة ستة عفوا سبعة واربعين - 00:36:03

آآ سبعة واربعين خمس مئة وسبعة واربعين آآ نور الدين لحق له واحد من الفتوحات السريعة لواحد من قلاع عدد طبعا نور الدين  
بالمناسبة لم يتوقف عن قتال الصليبيين تقريبا من بداية - 00:36:24

ملكه يعني ثلاثين سنة نستطيع ان نقول ان نور الدين لم يتوقف عن قتال الصليبيين فما يحتاج في كل سنة اصلا تقول ان هو قاتل  
الصليبيين او مقاتل الاصل انه في كل عام يكون بينه وبين الصليبيين وقائع وليس وقعة واحدة. والاصل ان يكون في كل سنة -  
00:36:40

استند حصن او حصنين او اربعة او خمسة او بلدا او بلدان بحسب. طبعا لما نقول حصن اللي هو اقل من بلد فتكون منطقة فيها  
قلعة معينة هذي القلعة تكون مثلا احيانا عن طريق المارة - 00:36:56

فالقلعة هذي يكون فيها من الفرسان الصليبيين مثلا بحسب طبعا الف الفين ثلاثة الاف يدوخوا المارين فتأتي احيانا وقائع صعبة جدا  
وهي ليست مدينة وانما قلعة او حصن من الحصون واحيانا - 00:37:10

اه يعني بعد ذلك انت المدن طيب في هنا خبر سريع انا كاتب عليه معلق هنا عندي في الكتاب وتلك الايام نداولها بين الناس  
ايش الخبر؟ يعني كذا في شيء يعني سبحان الله - 00:37:25

يقول اه ابو اسامه وورد ايضا ظفر رجال عسقلان بالافرنج شوف ظفر رجال عسقلان بالافرنج المجاورين لهم في غزة تمام وتلك الايام  
نداولها من الحين يعني صارت عسقلان هي بابا المجرمين المحتلين. وانه يعني ايش - 00:37:42

الغزو يأتي بالعكس يعني من غزة الى عسقلان. هنا يقول لك لا عسقلان كانت لم تسقط بعد جيد وكان المصدر او المنطلق الاساسي للحملات الصليبيين على عسقلان هو غزة هم اسقطوا غزة قبل عسقلان - [00:38:08](#)

نعم هكذا هي سنة الله وهذه هي التاريخ تقلب الايام والاحوال ولا يدوم شيء على حاله ولا يدوم حال على حال. ومن يظن ان ما يجري هو نهاية كل شيء وليس نهاية كل شيء. ان شاء الله بالعكس بداية الخيرات - [00:38:29](#)

والعزيز شاء الله طيب اه سبعة واربعين آآ توفي السلطان مسعود ابن محمد بن ملك شاه ما دخلنا بهذا السلطان سلطان من اي دولة السلاجقة كانت كانوا وزراء لاي دولة - [00:38:45](#)

العباسية كان في تلك المرحلة الوزير ابن هبيرة رحمة الله قلنا اللي هو الفقيه الحنفي المدبر صاحب الفهم السياسة والعقل والعلم بالمناسبة اللي هو كتاب مشهور مطبوع من الكتب الجليلة في العلم اللي هو الكتاب الافصاح لابن هبيرة - [00:39:18](#)

شور هذا وزير لك كتاب الافصاح يعني فيه كعب عال في العلم آآ هذا الوزير بن هبيرة كان من اهم الاسباب في استنقاذ آآ او في استعادة شيء من هيبة الخلافة العباسية - [00:39:40](#)

امام السلاجقة الذين انحدرت احوالهم. طبعا السلاجقة في وقت ما كانوا هم الذين يعني انتصر بهم الدين فيما قبل ذلك بقرن واتكلمنا في الحلقة الماضية او التي قبلها عن اه الب ارسلان وعن قضية اه محاربة الباطنية وما الى ذلك - [00:39:56](#)

لكن هذا مسعود غفر الله للجميع. اه كان يعني اه في تلك المرحلة يا جماعة الخير اصلا حاصر حاصر بغداد. كان محاصرا بغداد خلينا نشوف لكم وبين وبين كانت هذه سلمكم الله - [00:40:16](#)

نسبيت والله عام كم لكن في تلك المرحلة يعني ايه لا خمس مئة واثنين وخمسين ستة اه الخلافة العباسية كان حالها يرثى له عموما وذلك من اهم الاسباب ضعف الخلفاء العباسيين في مقابل - [00:40:38](#)

ترفق والقتال واختلاف الوزراء السلاجقة الذين هم بيدهم السلطة بيدهم الملك. بالمناسبة تتذكرون لما نزل الصليبيون الى بلاد الشام الخليفة العباسي احد الفقهاء الى من؟ تذكروا هاي الخليفة العباسي الان لما سقطت بلاد المسلمين على يد الصليبيين ايش عمل - [00:40:54](#)

ايه ارسل الفقهاء يقول لهم روحوا لملوك السلاجقة استنقذوا بهم عشان يستنقذ بلاد المسلمين يعني هو فعليا الخليفة العباسي ليس بيده تلك الجيوش الكبيرة التي كذا وان كان لا تزال كلمته لها تأثيرها ولها مكانهم لم يسلبوا كل شيء لكن - [00:41:15](#)

ليس بذلك الوقت. حصلت القصة المشهورة ماذا انا ذكرتها لكم لما دعا الوزير ابن هبيرة والخليفة العباسي نفسه ها ما ادرى ذكرتها مسجلة ولا ذكرناها في حاشية المجلس اه لكن باختصار هذا السلطان مسعود يعني زاد في حده في اذى الخليفة العباسي فكان الوزير ابن هبير هذا الفقيه هو والخليفة العباسي المختفي - [00:41:30](#)

تعاهد على ان يدعوا على آآ آآ السلطان مسعود آآ مدة شهر اقتداء بقنوت النبي صلى الله عليه وسلم قال فابتدا هو والخليفة سرا كل واحد في موضعه يدعو سحرا - [00:41:54](#)

من ليلة تسعه وعشرين جمادى الاولى سنة سبعة واربعين وخمسماه واستمر الامر على ذلك كل ليلة. فلما كان ليلة تسعه وعشرين من جماد الآخرة كان موت مسعود على سريره. لم يزد عن الشهر - [00:42:13](#)

يوما ولا نقص يوما ووصل القساطط بذلك من همدان الى بغداد في ستة ايام فازال الله يده ويد اتباعه عن العراق ويقول ابو اسامه واورثنا ارضهم وديارهم فتبارك الله رب العالمين - [00:42:23](#)

مجيب دعوة الداعين ثم ذكر تعليقا لطيفا عجيبا غريبا جميلا على هذه الحادثة وهو يعني انا ساذكره فقط بدون تعليق لانه جميل يعني قال وكان الشيخ محمد ابن يحيى يقول - [00:42:35](#)

لا ادل على وجود موجود اعظم من ان يدعى فيجيب لا ادل على وجود موجود اعظم من ان يدعى فيجيب. هذا ذكرها تعليقا على هذه الحادثة التي مات فيها سلطان بعد شهر بالضبط من هذا الدعاء اليوم - [00:42:52](#)

في السحر من وزير بن هبير ومن الخليفة العباسي طيب طيب احنا بقينا دقائق معدودة نختتم بها ان شاء الله حسنا ثمانية واربعين

صح صح ولا مو صح طيب ثمانية واربعين نقف عند ثمانية واربعين ثم بعد ذلك ان شاء الله - [00:43:10](#)  
يعني اللقاء القادم نستهل من تسعه واربعين من فتح دمشق وما بعد فتح دمشق ليس كما قبلها جيد العام ندخل على ثمانية واربعين  
طيب يقول اه ابو اسامه فيها اخذت الفرنج خذلهم الله عسقلان - [00:43:35](#)

وبقيت في ايديهم الى ان فتحها صلاح الدين رحمه الله سنة ثلاثة وثمانين كما سيأتي ان شاء الله يعني من ثمانية واربعين الى ثلاثة وثمانين كم سنة خمسة وثلاثين عسقلان عموما قصته يا جماعة مأساوية - [00:44:00](#)

يعني لسا جاية قصتها في وقت صلاح الدين يعني هنا الان سقطت وكانت مأساة بالمناسبة هي اخر معقل للمسلمين في جنوب بلاد الشام. اخر معقل صمت الى ان اخذه الصليبيون. هذا عسقلان. خلص. ما عاد بقى شي. كله راح - [00:44:21](#)

اه لكن نعم عاد العز والمجد بتحرير صلاح الدين لها في ثلاثة وثمانين ولكن مع الاسف يعني نالها ما نالها بعد ذلك وفي وقت صلاح الدين نفسه آآ خبر اخر محزن سيأتينا في وقته ان شاء الله - [00:44:40](#)

خبر محزن جدا يعني طيب عسقلان وما ادرك ما عسقلان بالمناسبة عسقلان يا جماعة الخير هي على يعني في في بعض الحقب التاريخية هي كانت تغرا من تغور الاسلام الاساسي ثغر - [00:45:00](#)

جيد تعرفون هذي الايام انتشر حديث وخير رياطها عسقلان يعني على اساس يذكر اليوم انه من دلائل النبوة وكيف سبحانه الله انه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اه ثغر عسقلان - [00:45:18](#)

ونحن نعيش اليوم هذه الاحاديث بعد الف واربع مئة وخمسة واربعين سنة وما الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم حفظت عنه دلائل للنبوة كثيرة وعظيمة في الاخبار المستقبلية. اعظم من ذلك بكثير - [00:45:37](#)

واما هذا الخبر يعنيه ففي رأيي ان الاستدلال به فيه نظر برأيي ان الاستدلال به فيه نظر على الاحاديث الحالية اولا لان الخبر ضعيف الاسناد جيد هذا واحد ثانيا لان الحديث عن - [00:45:51](#)

رباط عسقلان وليس عن رباط غزة ونعم يعني اعتاد الناس ان يقولوا عسقلان هي اصلا غزة او بجوارها هي بجوار غزة لكن انه يعني بعضهم يقول في التاريخ هي شيء واحد او شيء لا هي ليست شيء واحد احنا قبل قليل من علينا - [00:46:11](#)

مر معنا ان المسلمين كانوا في عسقلان وان الصليبيين كانوا في غزة وان الصليبيين كانوا يستعدون لقتال عسقلان خارجين من غزة. عكس الصورة الموجودة الان ولو ان قائلها اتي بالحديث في ذلك الوقت - [00:46:28](#)

ها لكان اصدق انه خير رياطها عسقلان لكن اصدق وكانت تغرا جيد اصدق من الوضع الحالي عسقلان فعلا كانت تغرا اه بدل ان يعني يكون الوضع مختلفا وان يكون وان ينزل تنزل القضية على اه غزة - [00:46:47](#)

ولذلك ابن تيمية له تعليق جميل على عسقلان وعلى غيرها انه يقول التفضيل الوارد فيها او ما يمكن ان ينظر اليها من تفضيل هو نسبي نسبي بمعنى وليس في ذاتها وانما بما يرتبط بها - [00:47:08](#)

فمنى كانت ثغرة للمسلمين كان البقاء بها اشرف فيه من الفضل ما فيه باعتبار كونه رياطا. وباعتبار كونه مكانا لمصالحة الاعداء او لحماية ثغور الاسلام وهكذا في كل مكان او كل بلد يصدق ان - [00:47:22](#)

يصدق عليه وصف الثغر اهاما هناك اماكن مقدسة في ذاتها او لها فضل في ذاتها هذه معلومة في الشريعة ورد فيها ما ورد اه في الوحي طيب اه سقوط عسقلان كان مؤلما واه مؤسفا جدا - [00:47:38](#)

آآ كان اه يعني كان هناك طبعا الحامية التي كانت تحمي عسقلاني هي حامية آآ فاطمية جيد. كانت حامية فاطمية وان كان فيها من عامة المسلمين من فيها يعني وبالمناسبة يعني - [00:47:57](#)

سيأتي ان شاء الله بعد ذلك طيب ها يا نديم سويت لنا قصة يا نديم عشان تدخل حياك الله اه طبعا اهل عسقلان استنصروا قبل سقوط البلد استنصروا وارسلوا للناس. ارسلوا طبعا حتى لنور الدين ارسلوا لي - [00:48:17](#)

آآ حاولوا استنجدوا آآ طلبو الامداد طلبو النصر وبالفعل فخرجت آآ جيوش نور الدين وجيوش من مجير الدين اللي هو حق دمشق اللي هم تو متصالحوا اه وتوجهوا الى بانياس على اساس ذكر بعض المؤرخين انه يعني فك الضغط وما الى ذلك او اشغال الصليبيين

في منطقة اخرى - 00:48:39

ولكن وقع الخلف والقتال بين الجيشين ما بين جيش نور الدين وجيش دمشق وكان آآ خلفا وقتالا آآ ادى الى انسحاب الجيشين ورجوع كل منها الى بلده وخرجت الجيوش آآ من آآ - 00:49:07

يعني اه مصر محاولة استنقاذ اه عسقلان آآ وصل اسطول ولكن بعد ذلك اه انتهى الامر باستيلاء الصليبيين على آآ اسقلان والله المستعان طيب بعد ذلك ان شاء الله في اللقاء القادم نأخذ آآ ما يتعلق الاحداث التالية - 00:49:25

في سنة تسعه واربعين طبعا هذا الحدث اثر كثيرا على نور الدين واثر كثيرا على موقف اهل دمشق يعني اهل دمشق زاد حنقهم على مجير الدين. ورأوا انه هو من اسباب - 00:49:52

اه سقوط عسقلان كما اه يذكر في بعض كتب التاريخ. في هذه السنة نفسها ثمانية واربعين توفي الشاعران في نفس السنة اللي هم ابن منير والقيصراني جيد قلت يقول ابو اسامه هما شاعرا الشام في وقتهم وقد شبهم العمام الكاتب - 00:50:06

بكتاب الخريدة بالفرزدق وجرير وكذلك كان اتفقا موتهم في سنة واحدة ومات جرير بعد الفرزدق بقليل وقد سبق من شعرهما في مدح نور الدين رحمة الله قصائد حسنة ثم قال ابو سامة وقصائد ابن منير بعد ان ذكر طائفة منها في مدح نور الدين كثيرة ونفسه فيها طويل ولم يبقى بعد موت القيصر - 00:50:26

راني وابن منير فحل من الشعرا يصف مناقب نور الدين كما ينبغي الا ابن اسعد الموصلي وسيأتي شيء من شعره الى ان قدم عماد الدين او العماد الكاتب الشام في سنة اثننتين وستين - 00:50:51

فتسلم هذا الامر وعبر عن اوصاف نور الدين ومناقبه وغزواته باحسن العبارات واتمها نظما ونشرها وسيأتي كل ذلك في موضعه ان شاء الله فعلا العماد الكاتب هذا كان قصته قصة يعني - 00:51:08

عماد الكاتب فعلا قصته قصة كما هو حال القاضي الفاضل كذلك آآ ولا شك انه سيكون لهم خاصة القاضي الفاضل اه يعني موضع نصيب كبير من الاهتمام في هذه السلسلة باذن الله. خاصة القاضي الفاضل في وقت صلاح الدين الايوبي - 00:51:23

وكان بالفعل يعني كان قلمه وتدبره ورأيه وكتابته كان لها تأثير مباشر وكبير على صلاح الدين وعلى سياسة صلاح الدين وعلى معارك صلاح الدين وما الى ذلك من القضايا. اما العماد الكاتب فكان آآ لونا اخر من اللادب والكتابة والانشاء. وسنجد اثر ذلك باذن الله تعالى - 00:51:40

يعني على السنوات القادمة احنا نعتبر ترى السنوات الاولى هذه اعتبرها ترى بدايات عند السترة يعني لسا ما بدأت القضية يعني الكبيرة اه كما هي فعلا اه سنجد ان شاء الله من بعد تسعه واربعين - 00:52:03

من دمشق ستبدأ الاحداث تأخذ نوعا من المنحى الاكثر تصعيدا والاكثر ضخامة آآ باذن الله تعالى. طيب نكتفي بهذا القدر ها محد رث الشعرا طيب الله المستعان. فاذا نلتقي في اللقاء القادم ونسأل الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:52:18 - 00:52:44